

تفسير ابن عربي

@ 82 @ | وتستظهرون بهم لتقطعوا إلي وتبتلوا ! 2 2 ! أي : الملاذ والتمتعات
النفسانية | لتلتذوا بالمكاشفات والمعارف القلبية ، والمشاهدات الروحية عند صفاء
بواطنكم | بالانقطاع منها وخلوص بصائر قلوبكم بنار الرياضة والبلاء والعزلة من غش صفات |
نفوسكم . | | ! 2 2 ! يعني : الصابرين عن مألوفاتهم بلذة محبتي وقوة إرادتي . | [آية
2 ! | |] 158 - 156 2 ! من تصرفاتي فيهم دائماً شاهدوا آثار قدرتي ، بل | أنوار
تجليات صفتي و ! 2 2 ! أي : سلموا وأيقنوا أنهم ملكي ، أتصرف فيه | ! 2 2 ! أي :
تفانوا في ، وشاهدوا تهلكهم في بي ! 2 2 ! بالوجود الموهوب لهم بعد الفناء الموصوف
بصفاتي المنور بأنواري | ! 2 2 ! ونور وهداية يهدون بها الخلق إلي ! 2 2 ! بهدائي كما
| ورد في الدعاء : (واجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين) . | | ! 2 2 ! أي :
: إن صفاء وجود القلب ومروة وجود النفس ! 2 2 ! من أعلام دينه ومناسكه القلبية كاليقين
، والرضا ، والإخلاص ، والتوكل ، | والقالبية ، كالصلاة والصيام وسائر العبادات البدنية !
2 2 ! أي : بلغ مقام | الوحدة الذاتية ودخل الحضرة الإلهية بالفناء الذاتي الكلي ! 2
2 ! نار الحضرة | بتوحيد الصفات والفناء في أنوار تجليات الجمال والجلال ! 2 ! 2
حينئذ في | ! 2 2 ! أي : يرجع إلى مقامهما ، ويتردد بينهما ، لا بوجودهما التكويني ، |
فإنه جناح ، وذنب ، بل بالوجود الموهوب بعد الفناء عند التمكين ولهذا نفي الحرج ، |
فإن في هذا الوجود سعة بخلاف الأول ! 2 2 ! أي : ومن تبرع خيراً من | باب التعاليم
وشفقة الخلق والنصيحة ومحبة أهل الخير والصلاح بوجود القلب ، ومن | باب الأخلاق ، وطرق
البر والتقوى ، ومعاونة الضعفاء والمساكين ، وتحصيل الرفق لهم | ولعياله بوجود النفس
بعد كمال السلوك والبقاء بعد الفناء ! 2 2 ! يشكر عمله | بثواب المزيد ! 2 2 ! بأنه
من باب التصرف في الأشياء باء لا من باب التكوين | والابتلاء والفترة . | [آية 159 - 160